



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgmt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣ م



التنبؤ بالتفكير الإيجابي من سلوك التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ/ حنان إبراهيم عبدالعاطي سرحان
باحثة ماجستير في التربية تخصص (الصحة النفسية)

المجلد (٨٩) العدد (الأول) يناير ٢٠٢٣ م

مستخلص البحث

عنوان البحث: التنبؤ بالتفكير الإيجابي من سلوك التمر الإلكتروني لدى عينه من طلاب الثانوية العامة **هدف البحث** إلى الكشف عن إمكانية أن تتبئ أشكال سلوك التمر الإلكتروني بالتفكير الإيجابي لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية. تكونت عينة البحث من (١٥٠) تتراوح أعمارهم ما بين ١٣-١٤ عام حيث بلغ متوسط أعمارهم ١٣.٤٢ سنة، وانحراف معياري قدره ٠.٥١.

أدوات البحث: استخدمت الباحثة مقياس التمر الإلكتروني، وقامت الباحثة بإعداد مقياس التفكير الإيجابي.

وأُسفرت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، ومستوي ٠.٠١ بين التفكير الإيجابي وأبعاده والتمر الإلكتروني وأبعاده في المرحلة الثانوية. اختلاف درجة التفكير الإيجابي اختلاف دال إحصائياً باختلاف مستويات التمر الإلكتروني (مرتفع - منخفض) لدى عينه من طلاب الثانوية العامة. يمكن التنبؤ بالتفكير الإيجابي لدى عينة من المرحلة الثانوية من خلال أشكال سلوك التمر الإلكتروني (التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القصف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية).
الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي، التمر الإلكتروني.



Abstract

Study Title: Predicting positive thinking from cyberbullying behavior for a sample of talented students in the preparatory school

The study aimed to Exposing the possibility that forms of cyberbullying behavior predict positive thinking in a sample of talented middle school students. The study sample consisted of (150) ages ranging between 13-14 years, with a mean age of 13.42 years, and a standard deviation of 0.51. **Study tools:** The researcher used a scale for diagnosing talented students in the preparatory school (prepared by/ Walid Khalifa, 2010) and she prepared a scale of positive thinking. **The results:** There is a statistically significant negative correlation at the 0.05 and 0.01 level between positive thinking and its dimensions and electronic bullying and its dimensions for gifted students in the preparatory stage. The difference in the degree of positive thinking is a statistically significant difference in the different levels of cyberbullying (high - low) for a sample of gifted students in the preparatory stage. Positive thinking can be predicted among a sample of gifted students in the preparatory stage through forms of cyber-bullying behavior (electronic stealth, cyber-harassment, cyber-bombing, cyber-stalking).

Keywords: Positive thinking, cyberbullying, talented people.

مدخل البحث

أولاً: مقدمة البحث

يعد تنمر طلبة المدارس ظاهرة متزايدة الانتشار، ومشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة، ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للمراهق، وحقه في التعلم ضمن بيئة صفية آمنة، إذ لا يتم التعلم الفعال إلا في بيئة توفر لطلبتها الأمن النفسي بحمايتهم من العنف والخطر والتهديد. وتتميز فترة المراهقة بالتغيرات البيولوجية والاجتماعية المفاجئة خصوصاً النمو البدني السريع المصحوب بالانتقال من المرحلة الابتدائية للمرحلة المتوسطة والتي تصحبها تغييرات جذرية في شكل وتركيبه مجموعة الأصدقاء. (Li, 2017)

وتشير الدراسات إلى أن للتنمر نتائج خطيرة، فعلى سبيل المثال، ارتبط التنمر كظاهرة سلوكية تحصل في المدارس بالانخفاض بمستوى الثقة بالنفس، ضعف التركيز الهروب من المدرسة، القلق، الإحباط والأفكار الانتحارية (Thompson, Whitney & Smith, 2018) وفي الحالات الشديدة قد يلجأ الشخص ضحية التنمر للانتحار (Hawker & Boulton, 2020) ارتبط التنمر أيضاً بسوء التكيف الأكاديمي (Toblin, Schwartz, Hopmeyer & Abou-Eezeddine, 2015)، كذلك أظهرت الدراسات حول مشكلة التنمر تعدد العوامل المؤدية إليه مثل الإحباط، تعرض المتنمر نفسه للتنمر من قبل أشخاص آخرين في الماضي، إساءة التعامل في المنزل، الهجران الأسري، اضطراب السلوك وغياب القدرة. (Bullying in schools, n.d)

والمتنمرون الإلكترونيون يقومون بعملية نشر المحتوى الضار مثل الصور المسيئة والشائعات والتهديدات وغيرها، وتبدأ باقي الحسابات الإلكترونية في المشاهدة أولاً ثم يقومون بعملية نسخ ولصق، وفي حالة معرفة شخصية المتنمر ومعاقبته والطلب منه حذف ما تم نشره، ولكن بعد فوات الأوان، فطبيعة الفضاء الإلكتروني تكون قد فرضت نفسها ويصعب القضاء على ما حدث، وفي حالة عدم معرفة شخصية المتنمر فإن الكارثة تكون أكبر حيث يقوم المتنمر في هذه الحالة بالنشر عدة مرات وممارسة تنمره الإلكتروني بحرية (رمضان عاشور حسين، ٢٠١٦: ٤٦)

ويعد التفكير عاملا من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب الكثير من المخاطر وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، فالتفكير عملية عقلية راقية تبني وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى (زياد بركات، ٢٠٠٦: ٥). كما يعتبر التفكير الإيجابي من المفاهيم الحديثة التي لاقى اهتماما من الباحثين حديثا، وهو نوع جديد من التفكير الذي يحقق النجاح والصحة والتوافق النفسي، والرضا في الحياة، ويجعل الفرد ينظر إلى الجانب المشرق والمضيء في الحياة، ويحمل توقعات إيجابية متفائلة تجاه المستقبل.

وتشير نتائج دراسة (نسرين يعقوب؛ وآلاء حسين، ٢٠١٤) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي وبين الاتجاهات نحو القيم وكذلك علاقة بين التوقعات الإيجابية والتفاؤل وبين قيمة السلام والأمان. بينما أجرى (Wong, 2019) دراسة هدفت إلى البحث عن العلاقة بين التفكير الإيجابي مقابل التفكير السلبي مع التوتر النفسي والصحة النفسية، لدى طلاب جامعة سنغافورة، وتوصل لنتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وكل من الصحة النفسية، والرضا عن الحياة، ووجود علاقة عكسية مع مؤشرات الاضطراب النفسي، التوتر والقلق والاكتئاب والغضب، وأجرى (عبد الله المرید قاسم، ٢٠٠٩) دراسة حول أبعاد التفكير الإيجابي في مصر (دراسة عامليه) وأبرزت نتائج أهمها: وجود ثلاثة عوامل رئيسة ساهمت في ٥٨% من نسبة التباين الكلي وهي (التفاؤل التوقعات الإيجابية ثم تقبل المسؤولية الشخصية وأخيرا الذكاء الوجداني بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقبل المسؤولية الشخصية والتقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين).

يتضح من العرض السابق تعدد الدراسات التي أجريت للتعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالعديد من المتغيرات، ولكن لم توجد دراسة واحدة في حدود علم الباحثة. تناولت التفكير الإيجابي وعلاقته بالتمرن الإلكتروني.

مشكلة البحث:

لقد واكب انتشار الشبكة العنكبوتية ووسائل الاتصال التكنولوجية تنامي ظاهرة التمر الإلكتروني، ومن أبرز أشكالها اختراق الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر الأكاذيب والقصص المسيئة عن أصحاب الحسابات، واستخدام الألفاظ غير الأخلاقية، وإرغام الشخص بطريقة لأخلاقية على البوح بالبيانات الشخصية الحساسة، والسطو على الصور الشخصية ونشرها على حسابات لأشخاص آخرين (رمضان عاشور حسين، ٢٠١٦)

وللتمر الإلكتروني العديد من النتائج السلبية على الضحايا كالاكتئاب، الغضب، الحزن، القلق، الصعوبات الأكاديمية، المشكلات الأسرية، الشعور بعدم القيمة، إدمان المواد، اضطرابات الأكل والانتحار (Hinduja & Patchin, 2018)، ووفقا للدراسات التي أجريت حول آثار التمر الإلكتروني يتعرض المراهقون للتأثيرات سلبية مثل ضعف تقدير الذات، الوحدة، الإحباط، عدم الثقة في الآخرين، تدمير الذات والعدوانية تجاه الأصدقاء والعائلة (Sleglova & Cerna, 2018)، الصداع، آلام المعدة (Sourander, Brunstein, Ikonen, Lindroos, Luntamo, Koskelainen,) (Ristkari & Helenius, 2020). الخوف، الغضب، عدم الارتياح، التأخر الأكاديمي، الخوف من أن تكون بمفردك أو الخروج من المنزل وأفكار انتحارية (Mark & Ratliffe, 2018)، وعلى الرغم من كل هذه الآثار السلبية لا يزال المراهقون يمارسون التمر الإلكتروني بسبب الرغبة في الانتقام من الضحية أو للمزاح واللهو أو الاستهزاء بالضحية، والسخرية منها (Yaman & Peker, 2019).

وقد جاءت الدراسات لتثبت انتشاره وسجل مستويات مرتفعة في جميع أنحاء العالم حيث جاءت دراسة كل (Ybarra & Mitchell, 2017) بالولايات المتحدة الأمريكية على أنه كل واحد من ٥ أشخاص ممن يستخدمون الإنترنت متورطون في التمر الإلكتروني حيث (٤%) تعرضوا للتمر و(٢٠%) منهم متمرون لتأكدها دراسة (Ybarra, 2017) حيث إن (٤٣%) أقرّوا تعرضهم للتمر كما أن (٢١%) منهم تمتمروا عبر الإنترنت. كما توصلت نتائج دراسة (Brydolf, 2019) إلى شيوع التمر الإلكتروني

عبر وسائل الإعلام الإلكترونية فهي تعد من المشكلات المتنامية في المدارس المتوسطة والثانوية في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وأكدت على ذلك دراسة (Johnson, 2016) والتي طبقت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية والتي أكدت على أن ظاهرة التمر الإلكتروني منتشرة بشكل مرتفع للغاية بين طلاب المرحلة الثانوية. كما أشار تقرير بيو ومشروع الحياة الأمريكية إلى شيوع التمر الإلكتروني عبر مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك وماي سبيس، حيث توصل التقرير إلى أن حوالي ثلث المراهقين الذين شملهم استطلاع الرأي أظهروا أنهم تم التمر عليهم على شبكة الإنترنت (رمضان عاشور حسين، ٢٠١٦: ٦١)

ومن الدراسات العربية التي أكدت على شيوع ظاهرة التمر الإلكتروني دراسة (محمود أحمد أبو سحلول وآخرون، ٢٠١٧) والتي أجريت على المدارس الثانوية بمحافظة خان يونس، وتوصلت إلى أن ظاهرة التمر منتشرة في المدارس الثانوية بدرجة كبيرة، ودراسة (نورة سعد سلطان القحطاني، ١٤٢٨هـ) والتي أجريت على طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض بالسعودية، وتوصلت البحث إلى انتشار ظاهرة التمر في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض بدرجة متوسطة، ودراسة (فاطمة الزهراء شطيبي، ٢٠١٤) والتي أجريت على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بالجزائر، وتوصلت إلى أن سلوكيات التمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث على القلق، وفي المجتمع المصري توصلت دراسة (حنان فوزى أبو العلا، ٢٠١٧) والتي أجرتها على عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا إلى ارتفاع نسبة انتشار سلوك التمر الإلكتروني بين أفراد العينة حيث بلغت نسبته (٥٨,٩%).

يتضح مما سبق أن التمر الإلكتروني يعد من الممارسات المنحرفة التي ظهرت وبرزت من خلال التعاطف السلبي لبعض المراهقين مع أدوات التواصل الحديثة، كما أصبح التمر الإلكتروني مشكلة مركبة أثارت قلق عديد من المجتمعات، نظرا لتزايد حجم انتشاره بين المراهقين، وتعدد صورته، وخطورة تداعياته، لذا كان يجب الوقوف عند ظاهرة التمر الإلكتروني، والكشف عن طبيعتها وسماتها، وذلك بهدف وضع المقترحات التي

تمكننا من مواجهة هذه المشكلة، والتي يمكن أن تهدد مستقبل أبنائنا في العالم العربي، خاصة أن المجتمع العربي يعاني من نقص حقيقي في المعرفة بهذه المشكلة ومدي تجسدها في الواقع ومعدلات انتشارها، وذلك بعكس المجتمعات الغربية التي تشهد اهتمام واسع وحقيق بهذه المشكلة، ويمتلكون عددا من المسوح العلمية الواسعة التي رصدت أبعاد هذه المشكلة وتطورها في واقعهم، ووضعوا استراتيجيات وطرق لمواجهتها. وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة، للوصول إلى فهم أعمق لمتغيرات البحث والتنبؤ بالتفكير الإيجابي من سلوك التمر الإلكتروني؛ لاستجلاء بعض المشاكل السلوكية لدى هؤلاء الطلاب.

التنبؤ بالتفكير الإيجابي من سلوك التمر الإلكتروني لدى عينه من طلاب

المرحلة الثانوية

وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وسلوك التمر الإلكتروني لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية؟

٢. هل تختلف درجة التفكير الإيجابي باختلاف مستويات التمر الإلكتروني (مرتفع - منخفض) لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية؟

٣. هل تتبئ أشكال سلوك التمر الإلكتروني بالتفكير الإيجابي لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية؟

ثالثا: أهداف البحث:

وتهدف البحث الحالية إلى ما يلي:

١. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي وسلوك التمر الإلكتروني لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.

٢. الكشف عن الفروق بين (مرتفع - منخفض) التمر الإلكتروني في التفكير الإيجابي لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.

٣. الكشف عن إمكانية أن تتبئ أشكال سلوك التمر الإلكتروني بالتفكير الإيجابي لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.

رابعا: أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. إبراز خطورة التمر الإلكتروني في عدم تحقيق أهداف الطلاب في المرحلة الثانوية العلمية، والنفسية، والاجتماعية، وأهمية الحد منه لخفض سلوك العزلة الاجتماعية لديهم.
٢. تعتبر هذه البحث إضافة للتراث النظري الذي قد يثير الكثير من التساؤلات لدى الباحثين لمواصلة البحث في هذا المجال.
٣. إنها تأتي لتتحري القدرة التنبؤية لأشكال سلوك التمر الإلكتروني بالتفكير الإيجابي لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.
٤. أنها تتعرض لمرحلة عمرية لها سمات خاصة في أبعاد الشخصية الإنسانية، ولا سيما في بعدها الانفعالي الذي قد يفرز مثل تلك السلوكيات.

الأهمية التطبيقية:

١. تلفت نظر المربين والمعلمين ومدراء المدارس والمرشدين التربويين لسلوك التمر الإلكتروني ونتائجه الخطيرة على الطلبة.
٢. توجه نظر المجتمع إلى التعاون مع المدارس لإنجاح البرامج التي تهدف إلى تقليص التمر الإلكتروني وتخفيضه والتصدي له.
٣. مساعدة المرشدين النفسيين والعاملون في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في جميع المؤسسات النفسية والتربوية في فهم بعض جوانب سلوك التمر الإلكتروني والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. إذا ما اتسقت نتائج البحث مع الإطار النظري في إدراك الجوانب السلبية لسلوك التمر الإلكتروني وعلاقته بالتفكير الإيجابي، فإن هذا يفتح المجال أمام الباحثين في إعداد برامج علاجية وإنمائية تساعد في خفض سلوك التمر الإلكتروني وتنمية التفكير الإيجابي لدى أبنائنا الطلاب.

خامسا: المصطلحات الإجرائية للدراسة

التممر الإلكتروني: Cyberbullying

مثل توجيه تهديدات بالبريد الإلكتروني-تصوير بالتليفون في مواقف غير لائقة لابتزاز الضحية، ويشير (على موسى الصباحيين؛ محمد فرحان القضاة، ٢٠١٣) إلى أن التمر اليوم أصبح أكثر تطورا من خلال الوسائل الحديثة كالأنترنت، والتليفون المحمول، حيث يمكن استخدامهم في إرسال الرسائل غير مرغوبة، أو نشر الشائعات على صفحات الإنترنت.

الطلاب المتممرين:

هم أولئك الذين يعتدون على الآخرين بالضرب، أو اللفظ أو المضايقة النفسية أو العاطفية بشكل متكرر دون حدوث توازن بينهم وبين الطلبة ضحاياهم في المجالات الجسمية والعقلية ويتم التعرف عليهم من خلال مقياس السلوك التمر.

التفكير الإيجابي:

هو الانتفاع بقابلية العقل اللاواعي للاقتناع بشكل إيجابي لأن المعلومات تنتقل من العقل الواعي إلى اللاواعي (فيرا بيفر، ٢٠١١: ١٢)

سادسا: حدود البحث:

أ- الحدود البشرية: طلاب مدارس المرحلة الثانوية بإدارة طوخ -مديرية بنها التعليمية، محافظة القليوبية.

ب- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

ج- الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بإدارة طوخ -مديرية بنها التعليمية، محافظة القليوبية.

الإطار النظري

أولاً: التفكير الإيجابي positive thinking

إن التفكير مظهر من مظاهر النشاط الإنساني، فمثله في ذلك مثل أي نشاط سلوكي آخر يمارسه الفرد الإنساني في موقف ما، ويتصف هذا النشاط العقلي بأنه كامن ولا يمكن ملاحظته مباشرة، ولكن يستدل عليه من أثره، شأنه في ذلك شأن التكوينات الفرضية الأخرى، بالإضافة إلى أنه نشاط رمزي يتضمن التعامل مع الرموز والقدرة على استخدامها.

تعريف التفكير الإيجابي Positive Thinking

يعتبر التفكير الإيجابي Positive Thinking من المفاهيم ذات المكانة البارزة لدى الباحثين والخبراء، إذ يرتبط نجاح الفرد وتفوقه بمدى قدرته على التفكير الإيجابي، كما أن خطط الفرد المستقبلية تعتمد على مدى تحسين المستويات الفكرية لديه وتخليه عن الأفكار السلبية التي تقلل من إنجاز قدراته (يحيى النجار؛ عبد الرؤوف الطلاع، ٢٠١٥). ويعرف (Seligman & Csikzentmihalyi, 2015: 55) التفكير الإيجابي بأنه "مجموعة استراتيجيات في الشخصية توجد بدرجات متفاوتة عند البشر، منها: التفاؤل والذكاء الوجداني والرضا وتقبل الذات غير المشروط والكفاءة الشخصية والإنجاز وتحقيق الذات، والمشاركة الوجدانية، والعطاء، والتشجيع على المودة والحب، والتفتح والانفتاح على الخبرة، والحكم الأخلاقي، ومهارات التفاعل الاجتماعي، والإحساس بالجمال، والتسامح والمثابرة والإبداع، والحكمة والتطلع نحو المستقبل والتلقائية إلخ، من الاستراتيجيات التي من شأنها أن تجعل الفرد أكثر مسؤولية وإثارية وتحضراً". كما يعرف (Stallard, 2019) التفكير الإيجابي بأنه نمط من أنماط التفكير المنطقي الذي يبتعد فيه الفرد عن أخطاء التفكير الهدامة، التي يحملها في بعض المعتقدات التي توجه أفكاره ومشاعره وجهة سلبية، وهو يشمل السيطرة الآلية لبعض الأفكار على توجيه مشاعر الفرد، وضعف القدرة على التخلص منها، والمبالغة في رؤية الأخطاء والنقائص والاستعداد المسبق بقبول الكل أو لا شيء غير الكل، والنظر إلى العيوب والإقلال من حجم المميزات. (أحلام علي عبد الستار، ٢٠١١: ٩).

مهارات التفكير الإيجابي

للتفكير الإيجابي مهارات، نذكر منها:

أ- حديث الذات:

حديث الذات هو حوارات عقلية يجريها الفرد بينه وبين نفسه، يتناول فيها بعض الأفكار والقناعات التي يحدد من خلالها مكانته وقدرته على حل مشكلة تواجهه، وكذلك توجيهه إلى عمله والتركيز عليه. ويعرف حديث الذات بأنه تصريح تأكيدي ذاتي، يهدف إلى تعزيز فكرة معينة عن الذات والتأكيد عليها (كريمان بدير، ٢٠٠٦: ٣٧). وهو ما يقوله الإنسان أو يؤكد لنفسه عندما يفعل مع نفسه، أو يتفاعل مع تقييمه الذاتي لأدائه (عبد الناصر محمود، ٢٠١٣). فحديث الذات هو تدفق مستمر من الأفكار التي تدور في عقل الفرد يوميا، وهذه الأفكار التلقائية قد تكون سلبية أو إيجابية، وبعض حديث الذات يكون نابعا من المنطق والعقل، وهناك حديث ذات آخر نابع من عدم الإدراك الصحيح الناتج عن نقص المعلومات.

ب- التخيل:

ويعرف بأنه "القدرة على صور عقلية ثرية ومتنوعة، أو رسم صورة، أو رؤى بصرية أو سمعية في عقل المرء عن أشخاص وأماكن وأشياء ومواقف غير موجودة ويرى (Hodgson & Rachman, 2007) – (Bernadette Duffy, 2006: 20) أن استخدام إستراتيجية التخيل تجعل الفرد يمر بخبرة حل الموقف على المستوى التصوري أو الذهني مسبقا؛ الأمر الذي يقلل من القلق المصاحب للموقف الأصلي؛ لأنه كلما زاد تكرار ممارسة التخيل، زادت معه سيطرة الفرد على جوانب الموقف؛ باعتباره خبره أكثر من مرة) (في: يوسف العنزي، ٢٠٠٨).

ويضيف (تائر غازي حسين، ٢٠٠٣: ٢٥) أن تطبيق مهارة التخيل تتمثل في استخدام الخيال والصور العقلية؛ لتوسيع المدارك، واستخدام الحواس الخمس؛ للمساعدة على التصور، وعدم وضع قيود على التصور، وهنا يضع الفرد نفسه مكان ذلك الشيء، أو ذلك الشخص؛ ليولد أكبر عدد من الأفكار.

ج- التوقع الإيجابي:

ذكر (ويليام جيمس) أن التوقع الإيجابي هو اعتقاد الفرد بالنجاح في أي عمل، الأمر الذي يجعله يتمكن من إحداث النجاح، وبالرغم من أن هذا الأمر ليس سهلاً، إلا أنه مع التدريب يستطيع أن يصبح محترفاً في توقع الأفضل والوصول إليه (أحلام علي عبد الستار، ٢٠١١: ٣٨).

ثانياً: التنمر الإلكتروني Cyber bullying

مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة استخدامها من قبل جميع الفئات العمرية والاجتماعية، ظهرت مشكلة التنمر الإلكتروني Cyber bullying ويقصد بها "إرسال الصور والرسائل المهينة والمخجلة إلى شخص ما بشكل متكرر عبر الوسائل الإلكترونية بهدف الإيذاء، مما يؤدي إلى شعور ذلك الشخص بالقلق والألم (Kyriacou & Zuin, 2015, 26). ويتسم التنمر الإلكتروني بمجموعة من الخصائص وهي: قصد الفعل Intention، التكرار Repetition، عدم توازن القوة بين الشخص الذي يقوم بالابتزاز وبين الضحية Power Imbalance. وفي بعض الأحيان يمكن إضافة إليها الجهل بالشخص القائم بالتنمر Anonymity والنشر العام عبر الإنترنت Publicity (Nocentini, et al., 2020, 131)

مفهوم التنمر الإلكتروني:

التنمر هو إيذاء الأذى الجسدي، أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه، أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر (Jaana, et al., 2019) والتلميذ المتنمر هو الذي يضايق، أو يخيف، أو يه، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الطلاب في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد (علي موسي الصباحيين؛ محمد فرحان القضاة، ٢٠١٣، ٣٦).

ذكر (Beran & Li, 2018, 43) أن التنمر الإلكتروني ظهر باعتباره شكلاً جديداً من أشكال التنمر، ولكنه أكثر مكرراً، فهو شكل أكثر سرية من التنمر التقليدي،

ويشمل في المقام الأول التنايز بالألقاب والتهديدات، والاتهامات الباطلة، والعزلة الاجتماعية والتهميش، بل هو سليل البلطجة غير المباشرة، والعدوان اللفظي المباشر، ويمكن استخدامها جنباً إلى جنب مع غيرها من أشكال التنمر التقليدي.

ويري (Willard, 2017, 23) أنه: إرسال أو نشر نصو أو صور ضارة عبر شبكة الإنترنت أو غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية. كما يؤكد (Ybarra, M. L., Espelage, D. L., Mitchell, K. g, 2019, 190) على أنه: تصرف عدواني يقوم به فرد بشكل متعمد تجاه فرد آخر عبر الإنترنت. بينما يرى (Juvonen & Gross, 2018: 12) أنه: استخدام الإنترنت أو أي أجهزة اتصال إلكترونية لإهانة أو تهديد شخص آخر. في حين يعرف (Hinduja & Patchin, 2019, 21) التنمر الإلكتروني بأنه: الإيذاء المتكرر والمتعمد للآخرين من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر والهاتف الخليوي.

ويعرفه (Tokunaga, 2020, 278) بأنه: أي سلوك يتم عبر الإنترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية، والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، والتي تهدف إلحاق الأذى بالآخرين، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية، كما قد يحدث التنمر الإلكتروني داخل المدرسة أو خارجها.

النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني:

نجد أن الاتجاهات النظرية المختلفة التي تتناول مشكلة التنمر، هي محاولة لفهم وتفسير سلوك التنمر والعوامل المؤدية إلى حدوثه. إن المنطلق في تناول هذه النظريات هو أن التنمر شكل من أشكال السلوك العدواني والعنف على حد تعبير كثير من الباحثين أمثال (mellor, 2016)، و (olweus, 2016)، و (Leung, 2019)، و (قيس حميد فرحان، ٢٠١٨) وأهم هذه النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني هي:

١) النظرية الفسيولوجية:

أشار العالم الفسيولوجي (Hess, 1932) إلى أن هناك مناطق توجد في المخ لها علاقة مباشرة بالسلوك العدواني عند الحيوان والإنسان، ثم لاحظ "كليفير وبوس"

(١٩٣٧) أن إزالة مناطق معينة من أمخاخ القروذ يؤدي غلي انخفاض شديد في السلوك العدوانى العنيف، مما هيا الموقف لاستخدام العمليات الجراحية المخية في الأفراد ذوى الدرجات المرتفعة من العنف والسلوك العدوانى، على الرغم من الأعراض الجانبية لتلك العمليات (في: عماد محمد مخيمر، ٢٠١١)

أوضح علي وطفه (١٩٩٦) بأن هذا السلوك ناتج من هرمون التستوستيرون، حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدوانى. كما تسهم الكروموسومات (XX) والكروموسومات (XY) المحددة للجنس بشكل غير مباشر في تحديد درجة العدوانية، وذلك من خلال تأثيرها على القوة الفيزيائية للجسم، فاضطراب هذه الكروموسومات تؤدي الي السلوك العدوانى وكذلك الإجرامى. ومن هذا يتبن أن السلوك العدوانى من وجهة نظر الفيسيولوجيون هو ناتج بالفطرة أو من خلل في الهرمونات، أو ناتج من الإصابة المخية.

٢) نظرية التحليل النفسى:

ترجع نظرية التحليل النفسى إلى عالم النفس النمساوى "Sigmund Freud" والذي أكد فيها على الدوافع اللاشعورية وهي المشاعر المختزنة في اللاشعور وغير المقبولة اجتماعياً، كما يعتبر فرويد الغريزة دافعاً طبيعياً، أو قوة دافعة داخلية. فالعدوان ميل فطرى في الإنسان، فالإنسان يكره أخاه بالفطرة، ووراء المحبة الظاهرة بين الناس عداء كامن مستور، ومهمة المجتمع تهذيب هذه الميول العدوانية وترويضها (محمود سعيد الخولى، ٢٠١٠).

٣) النظرية السلوكية:

مؤسس الاتجاه السلوكى هو العالم الأمريكى "جون واطسون"، ومن المبادئ الأساسية التي تركز عليها النظرية السلوكية أن معظم السلوك الإنسانى متعلم، وأن الفرد يتعلم السلوك السوى، وهذا السلوك المتعلم يمكن تعديله، وترى النظرية أن كل سلوك (استجابة) له مثير، وإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة، كان السلوك سوياً، إما إذا كانت العلاقة بينهما مضطربة كان السلوك غير سوي (أمال مصطفى الصايغ؛ هويدا حنفي الريدى؛ رضوى عاطف الشيمى، ٢٠١١).

والتمتع الإلكتروني شأنه شأن أي سلوك متعلم من البيئة المحيطة، كما انه سلوك قابل للتكرار إذا تم إثابته من الأفراد المحيطين به، بينما ينطفاً ويتلاشى ولا يميل الفرد لتكراره إذا عوقب أو لم يثاب عليه، ووفقاً لتلك النظرية فأن ذلك السلوك قابل للتطبيق في مواقف أخرى مشابهة للموقف الأول.

٤) نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد باندورا، ولترز، وباترسون ممن يطل علي السلوكيون الجدد هم مؤسسو هذا الاتجاه، وتري تلك النظرية أن السلوك العدواني متعلم من البيئة المحيطة، وأن تعلمه يتم من خلال تقليد النماذج العدوانية وما تتلوه تلك النماذج من تعزيز (عماد محمد مخيمر، ٢٠١١) ويتعزز السلوك العدواني ويتكرر عند الفرد عندما يكافئ على قيامه بتصرفات عدوانية وذلك بحصوله علي ما يريده أو عندما يجتذب سلوكه هذا انتباه الآخرين، يري أصحاب هذ النظرية أن أساليب التنشئة الاجتماعية والجو الأسري العام السائد في المنزل من شأنها أن تساهم في إيجاد العدوان، فالحرمان من عطف الوالدين وحبهم يجعل الفرد أكثر ميلا من غيره إلي العدوان في ظل مواقف الحياة (أحمد محمد الزغبى، ٢٠٠٦). وهكذا؛ يتضح أن سلوك التمتع الإلكتروني يتعلمه الطالب من خلال النماذج الموجودة في البيئة التي يعيش فيها، ومن لا يمكن القول بأن التمتع الإلكتروني حال نمذجة لنموذج متمم سواء كان الوالدين، أو الأخوة أو المعلم أو الأصدقاء أو وسائل الإعلام المختلفة.

٥) نظرية الإحباط/العدوان:

من بين النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدوان نظرية أو فرض الإحباط/العدوان لجون دولارد، ني ميلر وروبرت سيزر عام (١٩٣٩) حيث افترضوا أن السلوك العدواني ينجم دائما عن إحباط والإحباط هو الوضع الذي يجد في الفرد نفسه إذا واجه عائقا أو عقبة تحو بين وبين إشباع أحد دوافعه، كما انه الحالة الانفعالية المصاحبة لذلك، وهو حالة غالبا ما تكون مصحوبة بالحرمان والصراع النفسي (نبيل عبد الفتاح حافظ؛ نادر قاسم، ١٩٩٣).

العناصر المشاركة في عملية التنمر الإلكتروني:

يمكن تصنيف الأفراد المشتركين في سلوك التنمر إلى ثلاث فئات:

١. **المتنمرون (Bullies):** عرف (طه عبد العظيم حسين؛ وسلامه عبد العظيم حسين، ٢٠١٠: ٣٠٧) الطالب المتنمر بأنه "الطالب الذي يقوم بسلسلة من الأفعال السلبية تجاه الآخرين من الطلاب بصفة دائمة ومتكررة بهدف فرض سيطرته وتحكمه في الضحية". كما عرفه (مصطفى علي مظلوم، ٢٠١١: ٣) بأنه "الطلاب الذين يقومون بأعمال وأفعال سلبية تجاه زملائهم الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، وبشكل متكرر، وعلى مدار فترة من الوقت بقصد السيطرة عليهم".

٢. **الضحايا (Victims):** عرفته فاطمة زهراء صوفي (٢٠١٨: ٣٦) بأنه "الطالب الذي يتعرض للأذى، أو الإساءة من قبل زملائه المتنمرين بصورة متكررة، يصعب معها حمايته نفسه".

٣. **المتفرجون (Bystanders):** في هذا الصدد أشار (علي موسي الصباحيين؛ محمد فرحان القضاة، ٢٠١٣: ٤٠) إلى أن المتفرجين يمكن أن يسهموا بإيجابية في منع التنمر المدرسي بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية.

أساليب التنمر الإلكتروني:

حدد كل من (Smith, Mahdavi, Carvalho, Fisher, Russell &)

(Tippett, 2018) عدة أساليب للتنمر الإلكتروني وهي:

أ- **المكالمات الهاتفية:** يقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف والإنترنت بقصد تزويد الضحية من خلال السب والتهديد بنشر معلومات شخصية.

ب- **الرسائل النصية:** وهي ما تتضمن عبارات السب والقذف والتهديد بإفشاء الأسرار ومحاولات الابتزاز والتهديد.

ج- **الصور ومقاطع الفيديو:** بالقرصنة على الحساب الإلكتروني للضحية والاستيلاء على صور أو مقاطع فيديو أو معلومات شخصية والتهديد بنشرها لابتزاز الضحية.

د- **البريد الإلكتروني:** حيث تصل رسالة إلكترونية للضحية وبمجرد الضغط عليها يتمكن المتنمر من الاستيلاء على البريد الإلكتروني للضحية والاطلاع على محتواه، وقد

يجري بعض التصرفات المخلة التي توقع الضحية في الحرج وتسبب له العديد من المشكلات الاجتماعية.

هـ- غرف الدردشة عبر الإنترنت: يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب زائف محاولاً أن يلحق به الأذى، والقرصنة على حسابه الشخصي ونشر صور شخصية وروابط مواقع إباحية. كما أضاف كل من (سهام شريف؛ شريف ذكي، ٢٠١٥) أسلوب آخر للتنمر الإلكتروني.

و- روابط الويب الخداعية: وهي وجود تطبيقات خداعية عندما يدخل عليها الضحية يتمكن المتنمر من فتح الكاميرا الخاصة بالحساب الشخصي للضحية مما يمكنه من تصويره.

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (Smith, Mahdavi, Carvalho & Tippett, 2016)، ودراسة (Aricak, 2019)، ودراسة (عماد علوان، ٢٠١٦) أن التمر الإلكتروني يظهر في شكل المكالمات الهاتفية والرسائل النصية والبريد الإلكتروني والتمر عن طريق غرف الدردشة وانتحال الشخصية ونشر الشائعات والسخرية من الآخرين واستخدام الصور والرسومات غير اللائقة.

من خلال ذلك تخلص الباحثة أن التمر الإلكتروني قد يقوم به الشخص بشكل مباشر أو عن طريق انتحال صفة شخص آخر يتم الخفي خلفها من أجل ممارسة تلك الأفعال خوفاً من معرفة هويته ومن ثم التعرض لمشاكل مع الشخص المتنمر به (الضحية). وعليه فإن التمر الإلكتروني قد يحدث من خلال الكتابة على تلك المواقع بما يتسبب في الإساءة إلى الشخص أو نشر صور تتعارض مع طبيعة الشخص أو حتى عن طريق إبعاد الشخص وإقصائه أو اختراق حساب الشخص ومن ثم النشر على صفحته بما يسئ إليه وإلى أفكاره وهذا ما يسبب له ضرر نفسي واجتماعي.

استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني:

تعرف استراتيجيات مواجهة التمر عامة بأنها الأساليب التي يستخدمها الفرد لمواجهة التمر وآثاره السلبية كالبحث عن المساندة، مثل طلب النصيحة والتشجيع من الوالدين والمعلمين والأصدقاء، وحل المشكلات (مجدي الدسوقي، ٢٠١٦) كما عرف

(عمرو محمد درويش؛ أحمد حسن الليثي، ٢٠١٧: ٢٠٣) استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بأنها الإجراءات السلوكية والتكنولوجية التي يستخدمها الأفراد بهدف حماية صفحاتها الشخصية من التنمر الإلكتروني، مما يقيهم من آثاره السلبية على النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية.

أشارت دراسة (Riebel et al., 2019) إلى وجود ثلاث استراتيجيات لمواجهة التنمر الإلكتروني وهي: (١) المواجهة الاجتماعية: وتعني البحث عن المساندة من الأسرة، والأصدقاء، المعلم. (٢) المواجهة العدوانية: وتعني العلاقات، والاعتداء الجسدي، التهديد اللفظي. (٣) المواجهة المعرفية: وتعني الاستجابة التوكيدية، التفكير العقلاني، تحليل سلوك التنمر.

آثار التنمر الإلكتروني:

يري (Hinduja & Patchin) أن التنمر الإلكتروني يمثل مشكلة خطيرة وينتج عنه ضررا بالغا للضحية، فغالبا ما يكون الضحية تحت التهديد المباشر، وكذلك عرضة للإهانة والإحراج في الأماكن العامة، هذه العناصر تزيد من الجراح النفسية والعاطفية والاجتماعية الخطيرة من خلال مثل هذه المعاملة السيئة.

وقد يجادل المرء بأن ضحية التنمر الإلكتروني يستطيع حماية نفسه بطرق أسهل من ضحية التنمر التقليدي عن طريق الهروب بسرعة من المضايقة عن طريق حذف البريد الإلكتروني، وإغلاق الرسالة الفورية، وإغلاق الهاتف الخليوي، ولكن مثل هذه الحجة تحمل الكثير من الحقيقة، ولكنها تغافلت الآثار النفسية المترتبة على التنمر الإلكتروني للضحية، لأن التنمر الإلكتروني يمكن أن يؤدي مزيدا من التعطيل النفسي.

وفيما يتعلق بالإحراج العام، غالبا ما تتداخل الحياة في الفضاء الإلكتروني مع الحياة في العالم الحقيقي، على سبيل المثال، يقضي العديد من الأطفال والمراهقين أياما مع أصدقائهم في المدرسة أو الجامعة والليالي مع هؤلاء الأصدقاء أنفسهم عبر الإنترنت من خلال برامج الرسائل الفورية وقنوات الدردشة. غالبا ما تتم مناقشة ما يحدث أثناء النهار في المدرسة أو الجامعة عبر الإنترنت في الليل، وغالبا ما تتم مناقشة ذلك الذي

يحدث على الإنترنت ليلاً خلال النهار في المدرسة أو الجامعة (Hinduja & Patchin,)
155: 2018)

الدراسات السابقة وفروض البحث

المحور الأول: دراسات تناولت التفكير الإيجابي:

- دراسة (دينا دياب، ٢٠١٩)

هدفت البحث إلى الكشف عن علاقة التفكير الإيجابي بفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، التخصص، الفرقة الدراسية)، ذلك باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من ٢٠٨ طالبا وطالبة من طلاب جامعة القاهرة، تم اختيارهم بطريقة غير عمدية من كليات عملية ونظرية، من الفرق الدراسية الأولى والرابعة الجامعية، وتكونت أدوات البحث من مقياس التفكير الإيجابي ومقياس فاعلية الذات، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارت ومعامل ارتباط بيرسون وتم التحقق من صدق وثبات الأدوات بواسطة برنامج (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، وأوضحت نتائج البحث وجود علاقة دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة وطلاب الكليات العملية وطلاب الفرقة الأولى، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي وفاعلية الذات لدى طلاب الكليات النظرية وطلاب الفرقة الرابعة.

- دراسة (فايزة محمد بليح، ٢٠٢١):

يستهدف البحث الحالي دراسة علاقة التفكير الإيجابي بحل المشكلات الرياضية لدى ٣٠ تلميذ موهوب منخفضي التحصيل بالصف الخامس الابتدائي، طبق عليهم اختبار رافن لمصفوفات المتتابعة من إعداد عماد علي أحمد حسن ٢٠١٦، ومقياس التفكير الإيجابي من إعداد عفاف دانيال ٢٠١٨، واختبار حل المشكلات الرياضية من إعداد الباحثة، في الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التفكير الإيجابي محل اهتمام البحث الحالي وحل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ منخفضي التحصيل.

ثانياً: دراسات تناولت التمر الإلكتروني:

- دراسة (أحمد فكرى البهنساوي؛ رمضان علي حسن، ٢٠١٥):

هدف البحث الى دراسة التمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ،وتكونت عينة البحث من (٢٤٣) تلميذ وتلميذه من تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة بنى سويف، واستخدم البحث مقياس دافعية الإنجاز أعداد "عبد التواب أبو العلا (٢٠٠٦) ومقياس التمر المدرسي إعداد الباحثان وتوصلت النتائج الى اختلاف أشكال التمر المدرسي بين الطلاب بالمرحلة الثانوية، كما توصلت النتائج الى وجود علاقة دالة إحصائية وسالبة بين التمر المدرسي ودافعية الإنجاز، وأيضاً توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي دافعية الإنجاز ومنخفضي دافعية الإنجاز في التمر المدرسي وانه يمكن التنبؤ بالتمر من خلال دافعية الإنجاز.

- دراسة (Schneider, O'Donnell, Stueve & Coulter, 2018)

قاموا بدراسة هدفت لمعرفة نسبة حصول التمر التقليدي والتمر الإلكتروني وعلاقتهم بالضغوط النفسية لدى عينة من ٢٠٤٠٦ طالب وطالبة يدرسون في الصفوف من التاسع للثاني عشر بولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة الأمريكية. استخدم الباحثون استبانة صحة المراهقين الخاصة بالولاية والتي تقيس ضحايا التمر والضغط النفسي. أظهرت النتائج أن ١٥.٨% من الطلاب أفادوا بحصول التمر الإلكتروني و ٢٥.٩% أفادوا بحصول التمر التقليدي خلال الاثنا عشر شهر الماضية. أغلبية ضحايا التمر الإلكتروني ٥٩.٧% هم أيضاً ضحايا للتمر التقليدي و ٦٣.٣% من ضحايا التمر التقليدي هم ضحايا للتمر الإلكتروني. أظهرت النتائج أيضاً أن ضحايا التمر منخفضي الأداء الأكاديمي وعلاقتهم الاجتماعية محدودة. وجد الباحثون أيضاً أن الإحباط مرتفع لدى الطلاب الذين هم ضحايا للتمر بنوعيه في نفس الوقت وأن محاولات الانتحار أيضاً مرتفعة بينهم بينما ضحايا التمر التقليدي أو الإلكتروني لديهم مستوى مرتفع من الضغوط النفسية.

- دراسة (Del Rey, Elipe & Ortega, 2018)

قاموا بدراسة هدفت لمعرفة التداخل بين التمر التقليدي والتمر الإلكتروني بواسطة استكشاف أبعاد الإيذاء والقسوة التقليدية والإيذاء الإلكتروني والقسوة الإلكترونية وتحديد اتجاهها. تكونت عينة البحث من ٢٧٤ مراهق تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٨ عاماً تم اختيارهم من منطقة أندلسية جنوب إسبانيا. لقياس أثر التمر التقليدي والتمر الإلكتروني، استخدم الباحثون استبيان المشروع الأوروبي للتدخل في التمر الإلكتروني واستبيان المشروع الأوروبي للتدخل في التمر التقليدي. أظهرت النتائج أن التمر التقليدي والتمر الإلكتروني يحصلان بالتزامن. كما أظهرت أنه بالرغم من أنه يمكن التنبؤ بالتمر الإلكتروني والإيذاء الإلكتروني والقسوة الإلكترونية بسبب الانخراط سابقاً في التمر التقليدي إلا أن هذه البحث استنتجت أن العكس غير صحيح. كما أظهرت النتائج أن ضحية التمر التقليدي قد يتحول لمتتمر تقليدي وليس لمتتمر إلكتروني.

- دراسة (Rao et al., 2019)

أجريت على عينة من ٢٥٩٠ طالبا وطالبة من المدارس الثانوية في الصين، أن كافة أشكال التمر الإلكتروني ارتبطت بتدني مستوى الكفاءة الوالدية. وفي المقابل تزيد احتمالات أن يكون الطالب متتمرا إلكترونيا مع عدم وجود أسلوب التنشئة الديمقراطية، وفرض الانضباط البدني من قبل كلا الوالدين، فعلي سبيل المثال كان كل من المتتمرين والضحايا مدمنين على الإنترنت والألعاب الإلكترونية.

- دراسة (هدير إبراهيم أحمد، ٢٠١٩):

كان الهدف من هذه البحث هو التعرف على آثار التمر الإلكتروني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب المراهقين. تكونت العينة من ٢٥٠ طالب وطالبة من المدارس الثانوية والثانوية بمحافظة القاهرة والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، منهم ١٥٠ طالبا تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٧) و (١٠٠). الإناث: من (١٢ - ١٧) سنة. كانت أدوات البحث في مقياس تحفيز الإنجاز، ومقياس المدرسة عبر الإنترنت، ونتائج البحث هي أن التمر الإلكتروني يؤثر على الدوافع لتحقيق الطلاب المراهقين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

- دراسة (Mishna, Saini. & Solomon, 2019)

دراسة وجهة نظر الأطفال والمراهقين عن العلاقة الافتراضية والتتمر الإلكتروني. تكونت عينة البحث من ١٧ طالباً و ٢١ طالبة يدرسون في الصفوف من الخامس إلى الثامن تم توزيعهم على سبع مجموعات تركيز روعي فيها التناقص. استخدم الباحثون أسلوب الحوار المنظم من المشاركين حيث يتم طرح أسئلة للنقاش ويتم تسجيل ما يقوله الطلاب في بيئة تتسم بالصراحة والأمان وعدم وجود سلطة للبالغين على الأطفال. أظهرت النتائج أن الطلاب يرون التتمر الإلكتروني مشكلة خطيرة وأنها أكثر خطورة من التتمر التقليدي بسبب الخصوصية التي يوفرها الإنترنت والصعوبة أحياناً في كشف شخصية الشخص المتمتم. بالرغم من ذلك يرى المشاركون أن أكثر حالات التتمر تحصل من قبل أشخاص يقعون ضمن الدائرة الاجتماعية ومجموعات الأصدقاء. أظهرت النتائج أيضاً أن التكنولوجيا أصبحت جزءاً أساسياً في حياة الأطفال ووسيلة التواصل الأكثر استخداماً. استخدم المبحوثين أيضاً مصطلح أي مكان وزمان لوصف وضع التتمر الإلكتروني حيث يبدأ في المدرسة ويستمر لكل الأماكن التي يتوجه لها الطفل وصولاً للمنزل.

- دراسة (خديجة سالم، ٢٠٢٠):

بعنوان "الأثار النفسية للتتمر الإلكتروني واستراتيجية المواجهة الاستباقية" واستهدفت البحث التعرف على مستوى وعي الطلبة بالأثار النفسية للتتمر الإلكتروني واستراتيجية المواجهة الاستباقية للحد من أضرار التتمر، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبانة على عينة قوامها (١٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة أدرار، وأظهرت النتائج الوعي الكبير من قبل أفراد العينة بالأثار النفسية للتتمر الإلكتروني وبالطرق الاستباقية لمواجهته، وأن غالبية العينة اتفقت على أن التتمر الإلكتروني المباشر من أشد أنواع التتمر خطراً.

- دراسة (فاطمة مدحت إبراهيم، ٢٠٢٠):

هدفت البحث الى التعرف على الدور الوسيط للنوع (ذكور-إناث) في العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتتمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت العينة النهائية للدراسة من ٣١٠ طالبا (١٦٠ إناث، بنسبة ٥١.٦١%، ١٥٠ ذكور، بنسبة ٤٨.٣٩%)، يمثلون طلبة من الصفوف الرابع، والخامس، والسادس، كانت أعمارهم بين ١٥-١٧ عاما، بمتوسط ١٦.٥ عاما، بانحراف معياري قدره ٤.٦٣. اتبعت البحث المنهج الارتباطي الكمي. أشارت النتائج إلى أن القصور في الذكاء الانفعالي وأبعاده قد ارتبط إيجابيا مع الوقوع ضحية للتتمر الإلكتروني لدى الجنسين، ولكن كان أقوى لدى الإناث. علاوة على ذلك، تبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين تنظيم الانفعال والنوع (ذكور-إناث) في تفسير خبرات الوقوع ضحية للتتمر الإلكتروني. على الرغم من عدم وجود تفاعل لدى الذكور، فإن القصور في تنظيم الانفعال بالنسبة للإناث يرتبط بشكل دال بزيادة معدلات الوقوع ضحية للتتمر الإلكتروني.

ثالثاً: فروض البحث

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة أمكن صياغة فروض البحث على النحو الآتية:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين التفكير الإيجابي وسلوك التتمر الإلكتروني لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.
٢. تختلف درجة التفكير الإيجابي اختلاف دال إحصائيا باختلاف مستويات التتمر الإلكتروني (مرتفع - منخفض) لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.
٣. تتبئ أشكال سلوك التتمر الإلكتروني (التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القصف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية) بالتفكير الإيجابي لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.

إجراءات البحث وأدواتها

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت هذه البحث على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة المعلومات الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما أو موقف معين، وكونه يتلاءم مع طبيعة أهداف البحث الحالية، ويحقق الغرض منها، وهو ما وفر المعلومات الكافية التي مكنت الباحثة من القيام بإجراء التحليل المناسب للتنبؤ بالتفكير الإيجابي من سلوك التمر الإلكتروني لدى عينه من الطلاب في المرحلة الثانوية، لذلك استخدمت الباحثة هذا المنهج الذي يهتم بدراسة ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحثة.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الطلاب في المرحلة الثانوية بمدارس الثانوية بمديريه بنها التعليمية، إدارة طوخ، محافظه القليوبية (مدرسه الشهيد محمد خليل، مدرسه الدير، منصوره نامول، مشتهر، مدرسة طوخ الخاصة).

ثالثاً: عينة البحث:

أ- العينة الاستطلاعية: وصف عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس

تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، من الطلاب في المرحلة الثانوية وبلغ عددهم (٦٠) طالب طالبة، حيث بلغ متوسط أعمارهم ١٣.٤٥ سنة، وانحراف معياري قدره ٠.٤٩، من إدارة طوخ، محافظه القليوبية (مدرسه الشهيد محمد خليل، مدرسه الدير ع ث م، منصوره نامول الثانوية المشتركة، مشتهر الثانوية المشتركة، مدرسة طوخ الخاصة، كعينة ممثلة لطلاب المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

ب- وصف العينة الأساسية

أجرت الباحثة البحث الأساسية على عينة قوامها (١٥٠) تتراوح أعمارهم ما بين ١٣-١٤ عام حيث بلغ متوسط أعمارهم ١٣.٤٢ سنة، وانحراف معياري قدره ٠.٥١.

رابعاً: أدوات البحث:

أولاً: التفكير الإيجابي: إعداد الباحثة (٢٠٢٢)

قامت الباحثة بإعداد مقياس التفكير الإيجابي وقد عرفت الباحثة التفكير الإيجابي إجرائياً بأنه: "استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بناء وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية"، وتتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس التفكير الإيجابي. ويتكون المقياس من خمسة أبعاد هم:

البعد الأول: التوقعات الإيجابية نحو المستقبل: تلك التوقعات البناءة التي تستهدف تحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص، الاجتماعية والمهنية في المستقبل

البعد الثاني: المشاعر الإيجابية: تمتع الشخص بالانفعالات التي تتمحور حول التعاطف والسعادة والطمأنينة في العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الآخرين.

البعد الثالث: مفهوم الذات الإيجابي: نظرة الفرد الإيجابية نحو ما يمتلكه من أفكار وقوي ومعتقدات وقدرات متنوعة.

البعد الرابع: الرضا عن الحياة: تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لأفكاره ومعتقداته وقيمه والتي من خلالها يقارن الفرد ظروف حياته بالمستوى الأمثل الذي يعتقد.

البعد الخامس: المرونة الإيجابية: قدرة الفرد الذهنية الإيجابية على تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف وخصائصه وضغوطه ليكون قادر على مواجهته.

وقد اتبعت الباحثة في إعداد المقياس الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: "وصف المقياس"

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، وبعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة حول التفكير الإيجابي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى الاطلاع على ما توافر عن مقاييس حول التفكير الإيجابي، تم بناء المقياس والذي يتكون من (٦٥) عبارة.

وتم وضع تدرج الإجابة ليضم ثلاثة اختيارات تتراوح بين الموافقة التامة والرفض التام تحصل على الدرجات (٣ - ٢ - ١) على التوالي، ويتم حساب الدرجة الكلية بجمع درجات المقياس، حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (٦٥ - ١٩٥) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي إعداد (الباحثة):

أولاً: ثبات مقياس التفكير الإيجابي:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التفكير الإيجابي باستخدام كل من طريقة ألفا كرونباخ، وجتمان، على عينة قوامها (ن=٦٠) من طلاب المرحلة الثانوية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١).

جدول (١) معاملات الثبات بطريقة ماكدونالد أوميغا McDonald's Omega لمقياس

التفكير الإيجابي

الأبعاد والدرجة الكلية	عدد العبارات	ماكدونالد أوميغا McDonald's Omega
التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	١٤	٠.٨٥٢
المشاعر الإيجابية	١٥	٠.٨٠٦
مفهوم الذات الإيجابي	١٤	٠.٧٣٨
الرضا عن الحياة	١١	٠.٩٢١
المرونة الإيجابية	١١	٠.٩٠٠

ومن الجدول رقم (١) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس التفكير الإيجابي جميعها معقولة وذلك لجميع أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية، وهذا يؤكد تمتع المقياس وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات.

▪ ثانياً: صدق مقياس التفكير الإيجابي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس التفكير الإيجابي كما يلي:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على بعض المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية وعددهم (٧) وذلك للحكم على مدى وضوح الفقرات وقدرة الفقرة على ما وضعت لقياسه، وتم تفرغ الملاحظات الخاصة بكل محكم، وأجريت التعديلات الضرورية على فقرات المقياس والتي أشار إليها السادة المحكمون والموضح بالجدول التالي:

جدول (٢) عدد من العبارات قبل التعديل وبعد التعديل

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
أعسى إلى جعل الحياة مشوقة عندي أمل في المستقبل.	أعسى إلى جعل حياتي مشوقة أملي كبير في المستقبل.
أنا أفكر في حال أفضل	أنا أميل إلى التفكير ساكون أفضل حالا في السنوات القادمة
ليس من المهم أن أنجح في كل ما أفعله أشارك الجميع أفراحهم وأحزانهم.	ليس بالضرورة أن أنجح في كل ما أفعله أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم.
أعتقد بأنني موفق فيما أقوم به من عمل.	أعتقد بأنني موفق فيما أقوم به من دراسة.
أشعر بأن مدرستي تحقق طموحاتي	أشعر بأن تعليمي يحقق طموحاتي
الذهاب إلى المدرسة أمر مشوق.	الذهاب إلى المدرسة أمر ممتع.

٢- صدق المحك:

تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي من إعداد (الباحثة)، وبطارية تشخيص الخصائص الإيجابية للشخصية من إعداد (زينب محمود شقير، ٢٠١٨) على عينة البحث الاستطلاعية وعددها (٦٠) تلميذاً، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٣٦) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق المحك لمقياس الطمأنينة النفسية.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي أيضاً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي كما يوضحه جدول (٣):

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

المقياس	التوقعات الإيجابية	المشاعر الإيجابية	مفهوم الذات الإيجابي	الرضا عن الحياة	المرونة الإيجابية	الدرجة الكلية
التوقعات الإيجابية	1	.708**	.558**	.450**	.689**	.826**
المشاعر الإيجابية		1	.483**	.336**	.493**	.743**
مفهوم الذات الإيجابي			1	.727**	.586**	.853**
الرضا عن الحياة				1	.635**	.788**
المرونة الإيجابية					1	.826**
الدرجة الكلية						1

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ومن جدول (٣) يتضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس التفكير الإيجابي وبعضها البعض، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة إحصائياً، مما يصبغ المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق أي أنه يقيس ما أعد لقياسه.

ثانياً: مقياس التمر الإلكتروني: إعداد رمضان عاشور حسين (٢٠١٦)

وصف المقياس

يتكون المقياس من أربعة عوامل هي:

العامل الأول وهو التخفي الإلكتروني ويتضمن (١٠) مفردات، والعامل الثاني المضايقات الإلكترونية ويتضمن (١٠) مفردات، والعامل الثالث وهو القذف الإلكتروني ويتضمن (٩) مفردات، والعامل الرابع وهو المطاردة الإلكترونية ويتضمن (٥) مفردات، تتراوح الاستجابة عليها بين نعم (٢) ولا (١) وتتراوح الدرجة على المقياس من (٣٤-٦٨).

صدق المقياس

قد تحقق معد المقياس من صدق بنائه العملي بطريقة المكونات الأساسية التي وضعها (Hottelling, 1993) لكونها تعطي مزايا عدة منها أنها تؤدي إلى تشعبات دقيقة، حيث تشبعت عبارات المقياس على أربع عوامل وهي: التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القذف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية، وقد فسرت هذه العوامل (٣٦.٩٣٦) من التباين الكلي.

ثبات المقياس

قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس فقد تم حسابه بطريقة ألفا-كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٥٩) وهي قيمة مرتفعة، كما قام معد المقياس بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية مع تطبيق معادلة تصحيح الطول لسبيرمان - براون وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٠٢) ومعامل الثبات بطريقة جوتمان وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٧٩).

قامت الباحثة الحالية بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية واتبعت مجموعة من الخطوات منها:

١. صدق المحك:

قامت الباحثة الحالية بحساب الصدق التلازمي لمقياس "التنمر الإلكتروني" على عينة التقنين (ن = ٦٠) طالب وطالبة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالي والدرجة الكلية على مقياس "التنمر الإلكتروني" (إعداد/ زينب شقير، ٢٠١٨) وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٧٨٣) وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل على وجود تلازم بين المقياسين، وهذا يدل على صدق مقياس "التنمر الإلكتروني".

٢. ثبات المقياس Reliability

حيث تم إجراء ثبات المقياس بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بلغ عددها (٦٠)، وقد بلغ معاملات ثبات معامل ألفا كرونباخ على النحو التالي:

جدول (٤) معامل الثبات بتطبيق معادلة معامل ألفا

معامل ألفا	البعد
٠,٩٣٤	التخفي الإلكتروني
٠,٨٥٧	المضايقات الإلكترونية
٠,٩٢٢	القذف الإلكتروني
٠,٩٦٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة لكل من درجة كل بعد على حدة وكذلك للدرجة الكلية للمقياس، مما يطمئن من ثبات المقياس وضمان استخدامه.

٣. الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التتمر الإلكتروني".
بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التتمر الإلكتروني". كما
يوضحه جدول (٥):

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التتمر الإلكتروني".

المقياس	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	المقياس ككل
العامل الأول	1	.725**	.892**	.964**
العامل الثاني		1	.666**	.838**
العامل الثالث			1	.944**
المقياس ككل				1

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ومن جدول (٥) يتضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس التتمر الإلكتروني". وبعضها البعض، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة إحصائياً، مما
يصبغ المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق أي أنه يقيس ما أعد لقياسه.

خامساً: خطوات إجراء البحث:

١. قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث عن التتمر الإلكتروني
والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقامت الباحثة بتحديد مشكلة البحث
وإعداد الإطار النظري للدراسة الحالية.

٢. إعداد الأدوات اللازمة للدراسة وحساب خصائصها السيكومترية والتأكد من صلاحية
الأداة للعينة وذلك من خلال إجراء البحث الاستطلاعية.

٣. اختيار عينة البحث الاستطلاعية والأساسية.

٤. تطبيق أدوات البحث على العينة.

٥. استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج وتفسيرها في ضوء ما
توصلت إليه الدراسات السابقة والإطار النظري.

٦. تفسير نتائج البحث في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة موضوع البحث
وأيضاً في ضوء أهداف وفروض البحث.

٧. تقديم مجموعة من التوصيات التربوية المنبثقة عن نتائج البحث الحالي والبحوث المقترحة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

SPSS.v21

- ١- معاملات الارتباط الخطية لبيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات البحث.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات البحث.
- ٣- اختبار تحليل التباين لقياس الفروق بين متغيرات البحث.
- ٤- تحليل الانحدار الخطي.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين التفكير الإيجابي وسلوك التنمر الإلكتروني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لبيرسون

بين درجات مقياس التفكير الإيجابي وسلوك التنمر الإلكتروني لدى الطلاب في المرحلة

الثانوية (باستخدام برنامج SPSS.v25) والجدول التالي توضح تلك النتائج

جدول (٦) معامل الارتباط بين بين درجات مقياس التفكير الإيجابي وسلوك التنمر

الإلكتروني لدى الطلاب في المرحلة الثانوية (ن = ٧٩)

التفكير الإيجابي / سلوك التنمر	التخفي الإلكتروني	المضايقات الإلكترونية	القذف الإلكتروني	المطاردة الإلكترونية	المقياس ككل
0.081-	0.128-	0.159-	0.096-	0.130-	التوقعات الإيجابية
0.031	0.117-	0.062-	0.038-	0.052-	المشاعر الإيجابية
0.202*	0.294-**	0.204*	-0.210-**	0.257-**	مفهوم الذات الإيجابي
0.227-**	0.345-**	0.290-**	0.199*	0.304-**	الرضا عن الحياة
0.182*	0.273-**	0.255-**	0.161*	0.250-**	المرونة الإيجابية
0.162*	0.287-**	0.236-**	0.174*	0.244-**	الدرجة الكلية

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين كلاً من التفكير الإيجابي والتتمر الإلكتروني وأبعاده عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ومستوى ٠.٠١ فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (-٠.١٦٢، -٠.٢٨٧) وهي قيم ارتباط سالبة، مما يظهر وجود علاقة بين التتمر وأبعاده والتفكير الإيجابي وأبعاده.
 - عدم وجود علاقة بين درجات بعد التوقعات الإيجابية ومقياس التتمر الإلكتروني وأبعاده لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - عدم وجود علاقة بين درجات بعد المشاعر الإيجابية ومقياس التتمر الإلكتروني وأبعاده لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - وجود علاقة سالبة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥، ومستوى ٠.٠١ بين درجات بعد مفهوم الذات الإيجابية ومقياس التتمر الإلكتروني وأبعاده لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - وجود علاقة سالبة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥، ومستوى ٠.٠١ بين درجات بعد الرضا عن الحياة ومقياس التتمر الإلكتروني وأبعاده لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - وجود علاقة سالبة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥، ومستوى ٠.٠١ بين درجات بعد المرونة الإيجابية ومقياس التتمر الإلكتروني وأبعاده لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- وتدعم هذه النتيجة قبول الفرض الأول بالبحث الحالي والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥، ومستوى ٠.٠١ بين التفكير الإيجابي وأبعاده والتتمر الإلكتروني وأبعاده لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- وتتفق نتائج هذه البحث مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة دراسة (شيماء فكري إمام، ٢٠١٩) حيث أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية عن ٠.٠١ بين بعدي التفاؤل والأفكار الإيجابية وتقدير الذات الشخصي حيث إن الطلاب الذين لديهم أفكار إيجابية نحو ذاتهم، والقدرة على التعامل مع ما يواجههم من مواقف إيجابية يتمتعون بقدرة عالية على التفاؤل وتحقيق أهدافهم بطريقة صحيحة وإيجابية. دراسة (فتحي محمد محمود مصطفى، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن: مستوى التفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية ودرجة الوعي بمخاطر الانحراف والتطرف الفكري لدى فئة الشباب بمنطقة

القصيم؛ في ضوء عدد من المتغيرات: (العمر، المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، الحالة الأسرية، وغير ذلك من المتغيرات)، ومدى مساهمة التفكير الإيجابي في التنبؤ بالوعي بمخاطر وأسباب الانحراف والتطرف الفكري. حيث أسفرت نتائج البحث عن عدة نتائج منها: ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي ودرجة الوعي بمخاطر الانحراف والتطرف الفكري لدى فئة الشباب بمنطقة القصيم.

- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

تختلف درجة التفكير الإيجابي اختلاف دال إحصائياً باختلاف مستويات التتمر الإلكتروني (مرتفع - منخفض) لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية. وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات مجموعات البحث (منخفض التتمر - مرتفع التتمر) في مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده. جدول (٧) المتوسط والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث (منخفض التتمر -

مرتفع التتمر) في التفكير الإيجابي وأبعاده

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التوقعات الإيجابية	منخفض التتمر	57	37.05	5.235
	مرتفع التتمر	39	36.10	3.463
المشاعر الإيجابية	منخفض التتمر	57	37.70	5.871
	مرتفع التتمر	39	36.21	5.713
مفهوم الذات الإيجابي	منخفض التتمر	57	36.77	6.196
	مرتفع التتمر	39	31.08	4.138
الرضا عن الحياة	منخفض التتمر	57	29.51	4.630
	مرتفع التتمر	39	23.97	4.208
المرونة الإيجابية	منخفض التتمر	57	29.40	4.250
	مرتفع التتمر	39	25.95	3.308
الدرجة الكلية	منخفض التتمر	57	170.4386	23.20716
	مرتفع التتمر	39	153.3077	15.04057

يتضح من نتائج الجدول (٧) اختلاف قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات البحث (منخفض التتمر - مرتفع التتمر) في مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده.

وللتعرف على تأثير اختلاف مستوى التمر (منخفض -مرتفع) على التفكير الإيجابي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه.

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لتحديد تأثير اختلاف مستوى التمر

(منخفض -مرتفع) على التفكير الإيجابي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوقعات الإيجابية	بين المجموعات	20.901	1	20.901	.987	.323
	داخل المجموعات	1990.432	94	21.175		
	الكلية	2011.333	95			
المشاعر الإيجابية	بين المجموعات	51.867	1	51.867	1.538	.218
	داخل المجموعات	3170.289	94	33.726		
	الكلية	3222.156	95			
مفهوم الذات الإيجابي	بين المجموعات	751.029	1	751.029	25.206	.000
	داخل المجموعات	2800.804	94	29.796		
	الكلية	3551.833	95			
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	709.270	1	709.270	35.592	.000
	داخل المجموعات	1873.220	94	19.928		
	الكلية	2582.490	95			
المرونة الإيجابية	بين المجموعات	276.383	1	276.383	18.198	.000
	داخل المجموعات	1427.617	94	15.187		
	الكلية	1704.000	95			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6795.616	1	6795.616	16.482	.000
	داخل المجموعات	38756.343	94	412.302		
	الكلية	45551.958	95			

يتضح من الجدول (٨):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (منخفض التمر الإلكتروني -مرتفع التمر الإلكتروني) في مقياس التفكير الإيجابي " بعد التوقعات الإيجابية".

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (منخفض التمر الإلكتروني - مرتفع التمر الإلكتروني) في مقياس التفكير الإيجابي " بعد المشاعر الإيجابية".
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (منخفض التمر الإلكتروني - مرتفع التمر الإلكتروني) في مقياس التفكير الإيجابي " بعد مفهوم الذات الإيجابي" ولصالح مجموعة منخفض التمر الإلكتروني.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (منخفض التمر الإلكتروني - مرتفع التمر الإلكتروني) في مقياس التفكير الإيجابي "بعد الرضا عن الحياة" ولصالح مجموعة منخفض التمر الإلكتروني.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (منخفض التمر الإلكتروني - مرتفع التمر الإلكتروني) في مقياس التفكير الإيجابي " بعد المرونة الإيجابية" ولصالح مجموعة مرتفع التمر.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (منخفض التمر الإلكتروني - مرتفع التمر الإلكتروني) في مقياس التفكير الإيجابي "الدرجة الكلية" ولصالح مجموعة منخفض التمر.
- تعزو الباحثة انخفاض التفكير الإيجابي لدي مرتفعي التمر عن منخفضي التمر إلى عدت أسباب منها:**
- يؤدي التمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق.
 - يلجأ الفرد للسلوك العدواني نتيجة للتمر، فقد يتحول هو نفسه مع الوقت إلى متمر أو إلى إنسان عنيف مما يجعل المجتمع رافضاً لسلوكياته ويتجه إلى التفكير السلبي.
 - كما يتصف المتممون بالعديد من الخصائص ومنها:
 - لديهم ضعف في التوافق الاجتماعي والانفعالي، مقارنة بزملائهم الآخرين مما قد يؤثر على تفكيرهم التفكير الإيجابي.

▪ لديهم رغبة في الانتقام من الآخرين (محمد عمر، ٢٠١٢). كما يتصفون بتدني مستويات قبولهم اجتماعياً، والعصبية العالية.

- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض على أن: تنبئ أشكال سلوك التنمر الإلكتروني (التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القصف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية) بالتفكير الإيجابي لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطى بطريقة Enter، والجدول التالية توضح تلك النتائج:

جدول (٩) نسبة مساهمة أشكال التنمر (التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القصف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية) في التنبؤ بالتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتأخرين دراسياً

النموذج (Inter)	R	R square	R square	F	مستوى الدلالة
	معامل الارتباط	نسبة المساهمة المعدلة	نسبة المساهمة المعدلة	القيمة الفائتية	
أشكال التنمر	.319	.101	.077	4.094	.004

يتضح من الجدول (٩) أن

- معامل الارتباط الكلي (R): أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلا من التفكير الإيجابي وأشكال التنمر بالنموذج عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وقد بلغت قيمة معامل ارتباط النموذج (٠.٣١٩) وهو ارتباط موجب مرتفع.

- معامل التحديد (R²): كما أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد قد بلغ (٠.١٠١)، وهو ما يشير إلى أن أشكال التنمر تفسر (١٠.١%) من أي تغير يطرأ على التفكير الإيجابي، أما عن باقي النسبة فيمكن إرجاعها إلى الخطأ العشوائي أو إلى متغيرات مستقلة أخرى لم تأخذ في الاعتبار.

والجدول التالي يوضح تحليل تباين الانحدار

جدول (١٠) تحليل تباين نموذج انحدار التفكير الايجابي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية
الانحدار	6334.694	4	1583.673	4.094	.004
البواقي	56085.546	145	386.797		
الكلية	62420.240	149			

- اختبار دلالة جودة توفيق نموذج الانحدار: تم استخدام اختبار تحليل التباين "ف" لاختبار دلالة متغيرات النموذج ككل، حيث بلغت قيمته (٤.٠٩٤) عند درجة حرية (٤/١٤٥) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى جودة نموذج تأثير التمر الإلكتروني والتي تمثلت في (التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القذف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية) على المتغير التابع (التفكير الإيجابي)، وصحة الاعتماد على نتيجة النموذج.

والجدول التالي يوضح معاملات نموذج الانحدار

جدول (١١) معاملات نموذج انحدار التفكير الايجابي

المتغير التابع	المتغير المستقل	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	اختبارات	مستوى الدلالة
		B	الخطأ المعياري			
التفكير الإيجابي	الثابت	195.693	9.662		20.254	.001
	المضايقات الإلكترونية	-3.577	1.325		-2.700	.008

يتضح من الجدول السابق:

- اختبار دلالة كل متغير مستقل على حدة: باستخدام اختبارات تبين وجود أثر ذات دلالة إحصائية للمضايقات الإلكترونية دون غيرها في نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (لها تأثير دال إحصائياً)، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يشير الجدول إلى أن قيم Beta المعيارية لهذه المتغيرات والتي بلغت (-٣.٥٧٧) تختلف عن الصفر.

معادلة نموذج الانحدار

تتمثل معادلة نموذج الانحدار في الآتي:

الدرجة الكلية للعزلة للتفكير الإيجابي = $١٩٥.٦٩٣ - (٣.٥٧٧) \times$ المضايقات الإلكترونية)

تشير معادلة النموذج أنه كلما ارتفع مستوى المضايقات الإلكترونية تنخفض درجة التفكير الإيجابي.

ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

تعزو الباحثة تلك النتيجة وهي تنبئ (المضايقات الإلكترونية) بالتفكير الإيجابي لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية. إلى عدت أسباب هي:

ترجع الباحثة النتائج السابقة إلى أن التمر بشكل عام بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو نفسية، أو اجتماعية، أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتمر أو على ضحية التمر أو على البيئة المدرسية بأكمله؛ إذ يؤثر التمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، لذلك نجد أن العدوان الجسدي مع هؤلاء المتمتمرين في المدارس يلحق الضرر بالطلاب في أي مستوى تعليمي، كما أنه يعرض الطالب (المتمتم) بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية، أو يهرب من المدرسة خوفا من العقاب، قد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، وكذلك يظهر قصورا من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط مستقبلا في أعمال إجرامية خطيرة.

ملخص النتائج: مما تقدم تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ١- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥، ومستوي ٠.٠١ بين التفكير الإيجابي وأبعاده والتتمر الإلكتروني وأبعاده لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- تختلف درجة التفكير الإيجابي اختلاف دال إحصائيا باختلاف مستويات التتمر الإلكتروني (مرتفع - منخفض) لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.

٣- تنبئ أشكال سلوك التمر الإلكتروني (التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القصف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية) بالتفكير الإيجابي لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.

مقترحات البحث:

- برنامج إرشادي لتوعية طلاب المرحلة الثانوية العامة على كيفية التغلب على أشكال التمر.
- برنامج إرشادي لخفض أشكال التمر عند طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة أشكال التمر وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة التفكير الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة تنبؤية لمتغيرات البحث على متغيرات أخرى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- إجراء دراسة عن التمر الإلكتروني على عينات أكبر من طلبة المرحلة الثانوية تشمل الذكور والإناث ودراسة الفروق بينهم.
- إجراء دراسة عن المشكلات (النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية) التي قد تؤدي إلى ممارسة التمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحلام علي عبد الستار (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أحمد فكري بهنساوي؛ رمضان علي حسن (٢٠١٥). التمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (١٧)، ٤٠-١.
- أحمد محمد الزغبى (٢٠٠٦). الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية عند الأطفال. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- آمال مصطفى الصايغ؛ هويدا حنفي الريدي؛ رضوى عاطف الشيمي (٢٠١١). أسس التوجيه والإرشاد النفسي، الرياض: دار النشر الدولي.
- نائل غازي حسين (٢٠٠٣). تنمية مهارات التفكير، الرياض: دار ديونو للطباعة والنشر.
- حنان فوزي أبو العلا (٢٠١٧). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين (دراسة وصفية - إرشادية)، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٣)، العدد (٦).
- خديجة سالم (٢٠٢٠). "الأثار النفسية للتمر الإلكتروني واستراتيجيات المواجهة الاستباقية". مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. (٣). ٢٥-٢.
- دينا فؤاد دياب (٢٠١٩). التفكير الإيجابي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعه القاهرة
- رمضان عاشور حسين (٢٠١٦). البنية العاملة لمقياس التمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة حلوان، ع (٤)
- زياد بركات (٢٠٠٦). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة. دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٩ (٨٥)، ٤-١٣٨.
- زينب محمود شقير (٢٠١٨). أشكال سموك التمر - خصائص شخصية التمر والضحية - دوافعه - آثاره على المتمم والضحية لدى العاديين والمعاقين في البيئة العربية السعودية - مصرية.
- سهام شريف؛ شريف زكي (٢٠١٥). الأساليب الخداعية لجرائم الاتصالات عبر المحمول بين الوقاية والمواجه، المؤتمر الثامن عشر (كلية التربية جامعة حلوان)، التربية ودعم الشخصية المصرية ٢٤٥-٢٦٠.

- شيماء فكري إمام (٢٠١٩). العلاقة بين كل من التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١٠٩
- طه عبد العظيم حسين؛ وسلامه عبد العظيم حسين (٢٠١٠). إستراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشغبة في التعليم. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- عبد الله المرید قاسم (٢٠٠٩). أبعاد التفكير الإيجابي في مصر. دراسة عاملية. مجلة دراسات نفسية، المجلد التاسع عشر، العدد الرابع، أكتوبر.
- عبد الناصر عبد الفتاح محمود (٢٠١٣). أثر استخدام إستراتيجية تعلم الأقران في تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لذوي التحصيل المنخفض والمرتع من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- علي موسى الصبحين؛ محمد فرحان القضاة (٢٠١٣). سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين" مفهومه، أسبابه، علاجه"، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،
- علي وطفة (١٩٩٦). الأسس الفيزيولوجية والنفسية للعنف والعدوانية: هل يمكن للعنف الإنساني أن يفسر على نحو فيزيولوجي؟، دمشق: وزارة الثقافة، ٣٩٩ (١٩)، ٥٣-٦٨.
- عماد عبده علوان (٢٠١٦). أشكال التمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ١٦٨، (١)، ٤٣٩ - ٤٧٣.
- عماد محمد مخيمر (٢٠١١). علم النفس الاجتماعي التطبيقي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عمرو محمد درويش؛ أحمد حسن الليثي (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائم على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات التمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، ١(٤)، ١٩٧-٢٦٤.
- فاطمة الزهراء شطيبي (٢٠١٤). واقع التمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، جامعة الجزائر، ع (١١).
- فاطمة زهراء صوفي (٢٠١٨). المناخ المدرسي وعلاقته بالتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة). رسالة ماجستير منشورة، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر.
- فاطمة مدحت إبراهيم (٢٠٢٠). الدور الوسيط للنوع في العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مج. ٥٩، ع ٣.
- فايزة محمد بليح (٢٠٢١). علاقة بعض أبعاد التفكير الإيجابي بحل المشكلات الرياضية لدي التلاميذ طلاب منخفضي التحصيل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كفر الشيخ _ كلية التربية.

- فتحي محمد محمود مصطفى (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي ودوره في وعي الشباب بمنطقة القصيم بمخاطر وأسباب الانحراف والتطرف الفكري. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ٢ (٤)، ١٧٩-١٩٧.
- فيرا بيفر (٢٠١١). التفكير الإيجابي، ط ٨، الرياض: مكتبة جرير.
- قيس حميد فرحان (٢٠١٨). تطور التمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الآداب، (١٢)، ٥٢١-٥٥٢.
- كريمان محمد بدير (٢٠٠٦). التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم (رؤى نفسية تربوية معاصرة)، القاهرة: عالم الكتب.
- مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. القاهرة: دار جونا للنشر والتوزيع.
- محمود أحمد أبو سحلول؛ بلال الحداد؛ حسن حمدان؛ عادل أبو شمالة (٢٠١٧). واقع ظاهرة التمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، فلسطين: مجلس البحث العلمي وزارة التربية والتعليم العالي.
- محمود سعيد الخولي (٢٠١٠). فعالية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة السلوك العدواني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة.
- مصطفى علي مظلوم (٢٠١١). الذكاء الانفعالي لدى المشاغبين وأقرانهم ضحايا المشاغبة في البيئة المدرسية. المؤتمر العلمي لقسم الصحة النفسية، كلية التربية بجامعة بنها، ٣١٠.
- نبيل عبد الفتاح حافظ؛ نادر قاسم (١٩٩٣). الإحباط والعدوان، القاهرة: المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع (١٦)، ٧٥-٨٤.
- نسرين يعقوب؛ آلاء حسين (٢٠١٤). "القيم وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز". مجلة كلية التربية جامعة بنها، (١)٩٩، ٣٠٩-٣٤٢.
- نورة سعد سلطان القحطاني (١٤٢٨هـ). التمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض: دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود، تخصص أصول تربوية.
- هدير إبراهيم أحمد (٢٠١٩). علاقة التمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدافعية الإنجاز لدى المراهقين، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع ١٦، ٢.
- يحيى النجار؛ عبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٥). التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). (٢)٢٩، ١-٣٨.

- يوسف المحيلان العنزي (٢٠٠٨). دراسة أثر التدريب على التفكير الإيجابي وإستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
ثانيا المراجع الأجنبية:

- Aricak, O. (2019). Psychiatric symptomatology as a predictor of cyberbullying among university students. *Eurasian Journal of Educational Research (EJER)*, (34).
- Beran, T & Li, Q.(2018). cyber-harassment: study of a new method for an old behavior. *Journal of Educational Computing Research*, 32 (3), 265-277.
- Brydolf, C., (2019). Minding Myspace: Balancing the benefits and risks of students, online social networks, *Education Digest* ,73 (2), 4-8.
- Bullying in schools.(n.d). **Child bullying school bullying**. Retrieved from:<http://www.bullvonline.org/schoolbully/school.htm>
- Del Rey R., Elipe P., Ortega-Ruiz R. (2018). Bullying and cyber bullying: overlapping and predictive value of the co-occurrence. *Psicothema*204 608-613
- Hawker, D. S. J., & Boulton, M. J. (2020). Twenty years' research on peer victimization and psychosocial .. maladjustment: a meta-analytic review of cross-sectional studies. *Journal of CMM Psychology and Psychiatry*, 41(4), 441-455.
- Hinduja, S. & Patchin, J. W. (2018). *Cyberbullying Identification, Prevention, and Response*, Cyberbullying Research Center, Retrieved December.
- Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2019). Cyber bullying: An exploratory analysis of factors related to offending and victimization. *Deviant Behavior*, 29(2), 129-156.
- Jaana, J; Cornell, D; Sheras, G. (2019). Identification of School Bullies by Survery Methods. *Professional School Counseling*, 9 ,(4), 305 - 313.
- Johnson, K., (2016). Oh, A tangled web We Weave: cyberbullying, Anxiety, Depression, And Loneliness. *Master of Arts*. the University of Mississippi. USA.
- Juvonen, J.,& Gross, E. F., (2018). Extending the school grounds: Bulling experiences in cyberspace, *Journal of school Health*,78, 496-505.
- Kyriacou, C, & Zuin, A., (2015). Characterising the cyberbullying of teachers by pupils. *Psychology of Education Review*, 39 (2). 26 – 30.

-
- Leung, C.(2019). The Relationship Between Stress and Bullying Among Secondary school students: *journal of New Horizons in Education*, 57, NO.1, Hong Kong Institute of Education, Hong Kong, 33-42.
 - Li, Q. (2017). Hew bottle but old wine; A re—arch of cyberbullying in schools. *Computers In Human Behavior*, 23(4), 1777-1791.
 - Mark, L. & Ratliffe, K. (2018). Cyber Worlds: New Playgrounds for Bullying. *Computers in the Schools*, (2) 82, 92–.611
 - Mellor, A. (2016). **Bullying in School secondary school**. ERLC: ED323476.
 - Mishna, F., Saini. M. & Solomon,S. (2019). Ongolng and online: Children and youth's perceptions of cyber bullying'. *Children and Youth Services Review*, (31)12, _ 122-1228.
 - Nocentini, A., Calmaestra, J., Schultze-Krumbholz, A., Scheithauer, H., Ortega, R., & Menesini, E. (2020). Cyberbullying: Labels, behaviours and definition in three European countries. *Journal of Psychologists and Counsellors in Schools*, 20(2), 129-142.
 - Olweus, D. (2016). What We Know and What We Can Do (Understanding Children's Worlds), Blackwell Publishing
 - Rao J, Wang H, Pang M, Yang J, Zhang J, Ye Y, Dong X. (2019). Cyberbullying perpetration and victimisation among junior and senior high school students in Guangzhou, China. *Injury prevention*, 25 (1), 13 – 19.
 - Riebel J.; JAGER, R.; Fischer, C. (2019). CyberBullying in Germany - an exploration of prevalence, overlapping with the real life bullying and coping stratiefies. *Psychology Science Quarterly*, 51, 298-314.
 - Schneider, K., O'Donnell, L., Stueve, A., & Coulter, R. (2018). *Cyberbullying, school bullying, and psychological distress: A regional census of high school students*.
 - Seligman, M., & Csikszentmihalyi, M. (2015). Positive psychology: A introduction. *American Psychologist*, 55, 5-14.
 - Sleglova, V., & Cerna, A. (2018). Cyberbullying in Adolescent Victims: Perception and Coping. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 5(2). 102-125.
 - Smith, P. K., Mahdavi, J., Carvalho, M., & Tippett, N. (2016). *An investigation into cyberbullying, its forms, awareness and impact, and the relationship between age and gender in cyberbullying*. Research Brief No. RBX03-06. London: DfES.

- Smith, P.K., Mahdavi, J., Carvalho, M., Fisher, S., Russell, S .. & Tippett, N. (2018). Cyberbullying: Its nature and impact in secondary school pupils. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 49, 376-385
- Sourander, A., Brunstein Klomek, A., Ikonen, M., Lindroos, J., Luntamo, T., Koskelainen, M., Ristkari, T. & Helenius, H. (2020). Psychosocial Risk Factors Associated with Cyberbullying Among Adolescents. *Archives of General Psychiatry*, 67(7), 720-728.
- Stallard, P., (2019): *think good – feel good*, John Wiley & sons,
- Thompson, D., R. Whitney and P. K. Smith. (2018). MBullying of children with special needs in mainstream schools. *Support for Learning*, 9:103-106.
- Toblin, R.L., Schwartz ,D. Hopmeyer, A. & Abou-Eezeddine, A. (2015) Social cognitive and behavioural attributes of aggressive victims of bullying . *Applied Developmental Psychology*, 26, 329-346.
- Tokunaga, R. S. (2020). Following you home from school: A critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization. *Computers in Human Behavior*, (3) 62, 227-782
- Willard, N. E. (2017). *Cyberbullying and cyberthreats: Responding to the challenge of online social aggression, threats, and distress*. Research Press.
- Wong, S, S. (2019). Negative Thinking Versus Positive Thinking in a Singaporean student sample: Relationships with psychological well-being and psychological maladjustment. *Learning and Individual Differences*, 22 (38), pp.76-82.
- Yaman, E. & Peker, A. (2019). The Perceptions of Adolescents about Cyberbullying and Cybervictimization. Gaziantep University, *Journal of Social Sciences*, 11, 819-833.
- Ybarra ML, & Mitchell KJ. (2017). Online aggressor/targets, aggressors, and targets: a comparison of associated youth characteristics. *Journal of Child Psychology Psychiatry*, 45(7):1308-.6131
- Ybarra, M. L. (2017). Linkages between Depressive Symptomatology and Internet Harassment among Young Regular Internet Users. *Cyber Psychology and Behavior*, (2), 247- 257.
- Ybarra, M. L., Espelage, D. L., Mitchell, K. g. (2019). The Cooccurrence of Internet Harassment and Unwanted Sexual Solicitation Victimization and Perpetration: Associations with Psychosocial Indicators. *Journal of Adolescent Health*, 41(6), 189– 195.